

فتاوى الألباني {{0041}} كلام الألباني على بعض الأحزاب الذين أرسلوا وفداً إلى القذافي لمناقشته

محمد ناصر الدين الألباني

سمعت نأتي الآن الى جماعة اخرى فقد وقفت او بلغني ان حزبا اسلاميا فارسلوا وفدا الى القذافي لمناظرته في هذه القبلة الفظيعة التي القاها في المجتمع الاسلامي حينما ادعى ان الاسلام هو القرآن وحده - [00:00:00](#)

وان السنة لا نقيم لها وزنا لانه دخل فيها ما ليس فيها واختلط الحابل بالنابل والصحيح السقيم ونحو ذلك ذهبوا ليقيموا الحجة عليه لان الاسلام ليس قرآنا فقط وانما القرآن هو سنة - [00:00:28](#)

وهذا بلا شك هي دعوتنا كما تعلمون جميعا ولكن ماذا كان نتيجة هذه المناقشة الذي يبدو ان النشرة التي اثرتنا اليها لم تتحدث مطلقا عن المناقشة التي جرت بين القزافي وبينهم - [00:00:51](#)

وانما بعد ما انصرفوا من عنده ارسلوا اليه كعادتهم بيانا. نشره في هذا البيان يقولون كلمة الحق السابقة انه الاسلام كتاب وسنة لكن انظر الان ماذا يفعل الانحراف عن منهج السلف الصالح - [00:01:18](#)

من جانب اخر انهم ذكروا في هذه النشرة وقد ارسلوها من قبله الذي هو رفضوا السنة كلية سرية قالوا ان السنة قسمين او قسمات ليس متواتر وقسم احد قسم الاحاد ليس بحجة العقيدة - [00:01:40](#)

وقسم انما هو حجي فقط بالاحكام الشرعية لهذا باب يقدمونه لكم سائغة ذوق الذاتي ان الشق بالسنة كلها لانه هذه الفلسفة لا يقبل هذا الانسان وقد ابتعد عن السن مطلقا - [00:02:09](#)

نحن لا نقبل هذه الفلسفة وقد بينا وجهة نظرنا في ذلك. لماذا تردون حديث في الاحكام؟ وكل حكم في العقيدة لماذا تردون حديث احاديث العقيدة وكل حكم شرعي الذي توجبون الاخذ فيه بحديث احاد فيه عقيدة ايضا - [00:02:31](#)

بالحكم الشرعي يتضمن عقيدة فاذا نتيجة هذا التفريط ثم ان ترفض السن كلها واما ان تقبلوها بدون هذا تفريط رددتم حديث الاحاد في العقيدة لانه العقيدة لا تبنى على الظن زعمه. وانما على اليقين - [00:02:55](#)

طيب ردوا اذا هذه السنة خلف الاحاد الاحكام ايضا لانه كل حكم يتضمن عقيدة وهذا ما اظن فيه خصائص. لما بتقول هذا حرمه الله اليس تقول على الله بان الله حرم؟ فانت تعتقد ان الله حرم هذا وفرض هذا واباح هذا هذه كلها - [00:03:15](#)

لذلك الفلسفة التي هم دانوا بها واتبعوا في ذلك اهل الاعتزال قديما وحديثا لن تساعدكم ابدا ولن تساعدكم مطلقا على اقامة الحجة على انسان رفض السني مطلقا بل نقول من ثمارهم تعرفونهم - [00:03:38](#)

نحن نقول من ثمن هذا التخفيف وان سنة الاحاد وسنة التوازن ان تثمر هذه الثمرة المرة ان يعلن هذا الانسان على الاسلام ان السنة لا نتبناها القرآن بس ومعنى هذا هذه الاسلام اصله - [00:04:00](#)

ولا سيما وقد سبق القذافي الجماعة منذ اربعين سنة اعرف منهم بعضهم في حلب واصلهم في مصر وهم تأثروا بزعماء الهند منبع كثير من الفتن يسمون هؤلاء القرآنيين. ومنذ سنتين زمني شخص هنا مصري يحفظ - [00:04:19](#)

من هؤلاء القرآنيين لا يتعرفوا على السنة اطلاقا تجادلنا معه قليلا ثم ولى ولم يعد الشاهد هؤلاء ذهبوا لاقامة الحج على انسان وهم محجوجون في انفسهم هذه نقطة ايوة النقطة الاخيرة وهذا ضد الالتزام الذي ذهب المقاصد - [00:04:39](#)

اخيرا في نشرة من خارجيها طلبوا من ان يسلمهم الحكم ترى لو سلمه الحكم ماذا يفعلون الشعب غير مثقف غير مربع تربية اسلامية

ويمكن الشعب هذا متأخر كثيرا عن بعض الشعوب الاسلامية كالشعب السوري مثله. فلو فرضنا ان هذا يعني - [00:05:03](#) عليك بالمستحيل وسلموا للحكم ماذا يستطيعون ان يفعلوا؟ لا شيء. ماذا يدل على هذا هذا يدل انه منهج هؤلاء الذين يطوفون الحكم بانسان يحكم بعظه الى الله لا يتبنوا للقدس الاولى التي دعا اليها بكاتب - [00:05:28](#) وهو ان نحقق للمجتمع الاسلامي في حياتنا في معاملاتنا في اسرنا في دين الى اخره لانه هذا في الواقع يهيئ فعلا يهيئ الجو للحاكم لما اذا فيما اذا اراد ان يطبق حكما اسلاميا. انا اقول - [00:05:44](#) لو تبنى ناس في الحكم الاسلامي وصدرت الاوامر تباعا ممنوع خروج امرأة متبرجة ممنوع دخول السينمائيات والنور كذا وكذا من هم الافراد الذين سيطبقون هذه القوانين هم الذين ربوا في الاصل عن الاسلام - [00:06:05](#) اما فوز القانون الاسلامي وروح طبخه في اوروبا بصرة واحدة انا فعلا مستحيل لكن يجوا بتهيئة الجو لهذا لكن ليس كما يكون صاحبنا هنا تهيئة الجو بالمنمية هذا امر مستحيل - [00:06:23](#) فما امكن تصديقه بالاحكام الشرعية نرضى به ولا ننتظر ابدا هذا مكسب ومغرم لكن هذا لا يحملنا كما فعل هؤلاء ويفعلون ولا يزالون انه لا يمكن اصلاح المجتمع الا باقامة الدولة المسلمة - [00:06:38](#) طيب الدولة المسلمة من يقيمها اه مسلمون حقيقيون ام مسلمون جغرافيون هذه عبرة وذكرى وذكرى خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:06:54](#)